

كتب رسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ثم أخبر تعالى أن عليه هدى الناس جميعا أى تعريفهم بالسبل كلها ومنحهم الإدراك ومنهم الإدراك كما قال ! 2 2 ! ثم كل أحد يتكسب ما قدر له وليست هذه الهداية بالإرشاد إلى الإيمان ولو كان كذلك لم يوجد كافر .

(قلت) وهذا هو الذى ذكره ابن الجوزى وذكره عن الزجاج قال الزجاج إن علينا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال .

وهذا التفسير ثابت عن قتادة رواه بن عبد الحميد قال حدثنا يونس عن شيبان عن قتادة ! 2 ! علينا بيان حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته وكذلك رواه ابن أبى حاتم فى تفسير سعيد عن قتادة فى قوله ! 2 2 ! يقول على [البيان بيان حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته . لكن قتادة ذكر أنه البيان الذى أرسل [به رسله وأنزل به كتبه فتبين به حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته وأما الثعلبى والواحدى والبغوى وغيرهم فذكروا القولين وزادوا أقوالا آخر فقالوا واللفظ للبغوى